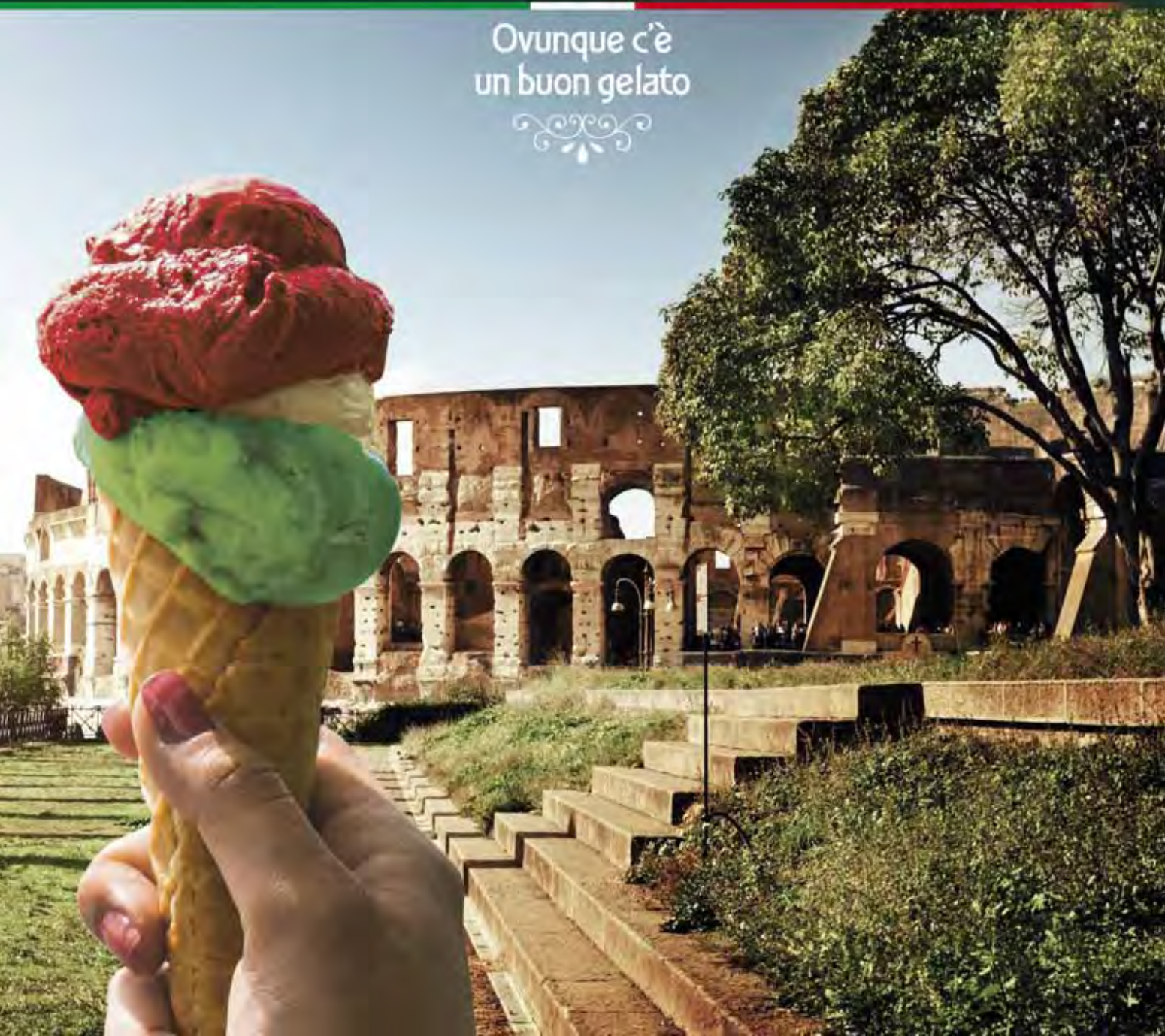


CONO ROMA

dal
1938

Ovunque c'è
un buon gelato





Crm Italia Srl
Via Laurentina Km 23,800
00071 Pomezia (Roma) - Italy

Tel. +39 06 55 65 745
info@conoroma.it
www.conoroma.it



فهرس

- روما، حيث البداية 4
أنيزي، نازارينو والمدينة الخالدة
- السينما وروما والحياة الرغبة 10
ميلاد اسطورة مدينة السينما
- 1960 - 1992: 30 عام نسائية 14
أختان يصنعان قصة نجاح
- الموقع الإنتاجي الجديد والتوسع الإنتاجي 18
تعاقب الأجيال في شركة كونو روما
- 80 عام عنوانها التجديد 22
التقاليد العائلية والتحديات المستقبلية



روما حيث البداية

أنيزي، نازارينو والمدينة الخالدة

بدأت قصتنا في شارع نوفارا بمدينة روما، بالقرب من مصنع شركة "بيسكوتي جينتيليني" للبسكوت، وهي شركة أخرى عريقة في روما تأسست عام 1890. وطبقا لمعايير ذلك الوقت كان مصنع البسكوت نموذجاً للعصرية والميكنة الصناعية، وحتى اليوم يتناول الايطاليين بسكوت جينتيليني بوجبة الإفطار.

وفي هذا المصنع عمل لبضع سنوات "نازارينو سانتوليني"، الذي يعد شخصية محورية في قصة أخرى، وكان يتميز بالجدية وتكريس نفسه للعمل، ولذلك كان يحظى بتقدير كبير من قبل صاحب العمل. كما حظي ذلك الشاب الطويل، قوي البنية، المنكب على عمله باهتمام شخص آخر: إنها "أنيزي بلازي"، التي كانت تعمل كذلك في نفس المصنع وتزوجته لاحقاً.

كان الزوجان سعيدين في حياتهما، ولكنهما تشجعا وقدا استقالتهما من العمل ذات يوم: حيث قررا تحقيق حلمهما بافتتاح نشاطهما الخاص. لا نعرف إذا ما كان نازارينو يفكر في هذا الأمر من وقت طويل، ولكنه بفضل مساندة ودعم زوجته "أنيزي"، اتخذ هذه الخطوة الهامة: افتتحا معاً معمل لإنتاج مخروط الآيس كريم.



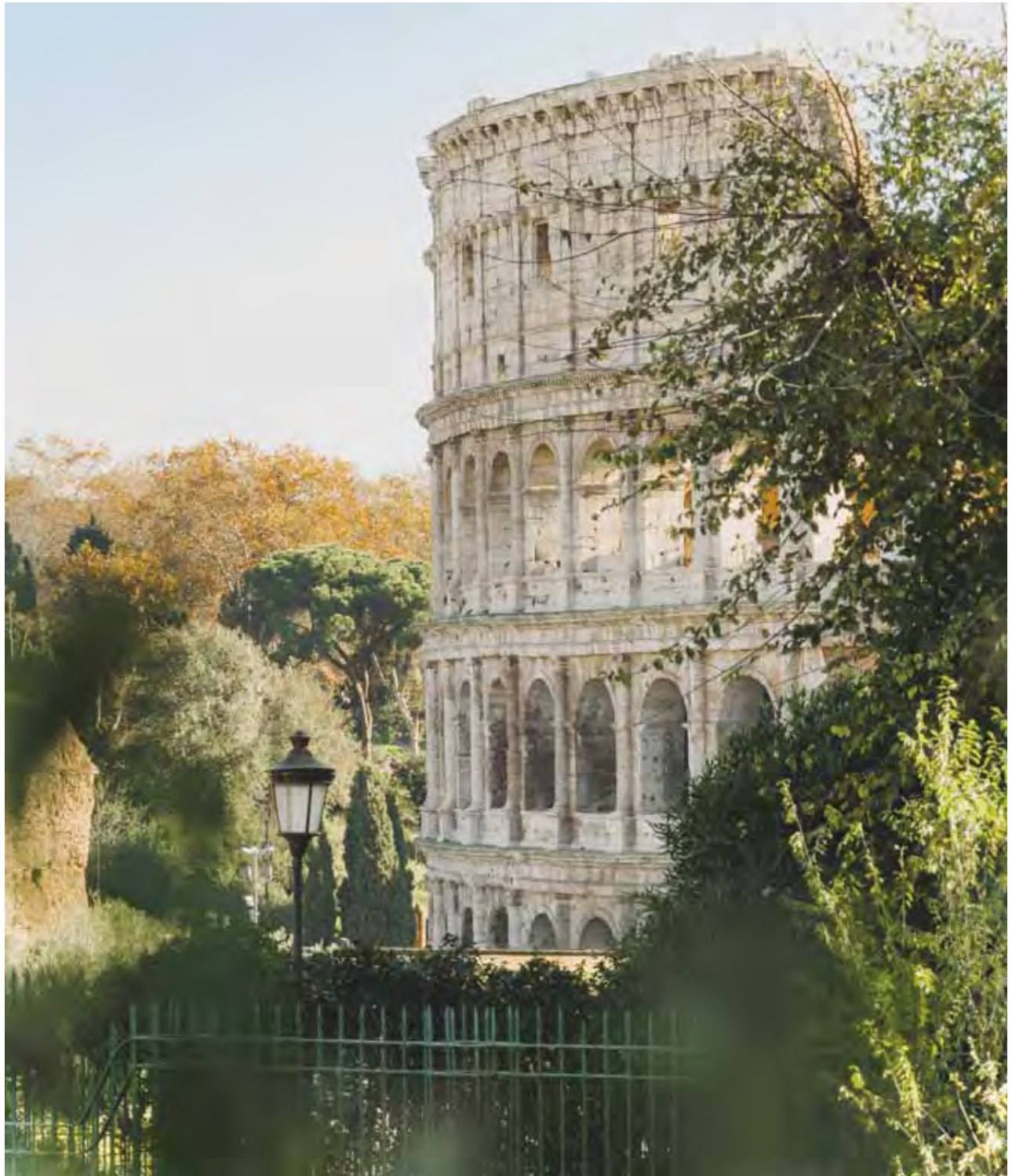
وبالفعل، فقد انتشرت خلال تلك السنوات موضة تناول الآيس كريم مباشرة من بسكويت لذيذ مخروطي الشكل في جميع أنحاء أوروبا. وكذلك في روما: حيث أصبحت بمثابة طاقة إيجابية جديدة تحتضن بحماس أحدث صيحات الموضة الأجنبية. وعليه بدأ الزوجان في مجريات التوسع البطيء والحتمي لدورة عملهم، وذلك بشراء معامل صغيرة في المدينة للتصنيع اليدوي لخروط الآيس كريم، كما عملا على تكريس كل الجهد للشركة الجديدة. ومن ذكريات تلك الفترة تسليم المنتج على الدراجة في جميع أنحاء المدينة، ثم الانخراط في ورديات عمل طويلة داخل المعمل بهدف تلبية الطلبات المتزايدة دائماً. ومنذ ذلك الحين لم يشهد الإخلاص للعمل والبحث عن الجودة أي توقف...



المقر الأول للعمل بشارع فيشيا في روما، من هنا بدأ الشاب نازارينو وزوجته أنيزي في عام 1938. في اللافتة الإعلانية المجاورة تلاحظ كلمة أورما ORMA: اسم الشركة العريقة في روما، التي كانت ولا زالت تنتج الماكينات المتخصصة في صناعة مخروط الآيس كريم.

في الصفحة السابقة: أحد أزقة منطقة تراسيفيري، حي تاريخي بمدينة روما، حيث كان يتوجه الزوجان سانتوليني بعد الانتهاء من العمل.

في الصفحة المجاورة: البانوراما المستمتع بها بالإطلال على تلة "كولي بالاتينو".



ويعتبر عام 1938 هو المنعطف التاريخي: تأسست رسمياً شركة "كونو روما" ومقرها بشارع "فيشيا"، حيث اتخذ نشاط عائلة "سانتوليني" حجمه المناسب وتسارع في سيره كالقطار.

كان العمل يسير بشكل جيد ورزقت العائلة بالأبنين، "جوزيبينا" في عام 1934 و "أنا" في عام 1939، واللاتي استنشقين منذ الصغر الروائح الطيبة المنبعثة من معامل العائلة وسيلي ذكر دورهما في قصتنا.



داخل المصنع: في الوسط "نازارينو" وعلى يساره مساعده المقرب "جيورجيو"، الذي سيتابع مسار شركة "كونو روما" طوال حياته، وعلى اليمين أحد العملاء، أما في الخلف نري "أنيزي" تتحدث مع أحد العمال.



اللافتة الإعلانية لشركة "كونو ريكس"، التي استحوذت عليها شركة "كونو روما" في عام 1950.

العلب المعدنية لتسليم مخروط البسكويت الموضح في هذه الصورة وتعود لعام 1950. وهي علب قوية وكبيرة كانت تستخدم لنقل المنتج على الدراجة وتترك للعملاء، ومن ثم استعادتها خلال عمليات التسليم اللاحقة.





السينما وروما والحياة الرعدة

ميلاد اسطورة مدينة السينما

في نفس السنوات التي كانت تقوم عائلة سانتوليني بتحقيق حلمها، كان هناك مكان آخر في مدينة روما قد خطا خطواته الأولى نحو تاريخ كبير مليء بالفخر ولا يزال قائم حتى اليوم. حيث تم تأسيس مدينة السينما "تشينيتشيتا" في عام 1937 على امتداد شارع "توسكولانا" على مساحة 500 ألف متر²، كانت عبارة عن ريف مفتوح آن ذلك.

تم تشييد مسارح عرض ومصانع للتطوير والطباعة والمونتاج وكذلك مقر المركز التجريبي لصناعة السينما. وهو مشروع كبير شهد على الفور مشروعات انتاج سينمائي دولية إلى جانب الإنتاج الإيطالي.

وفي مدينة السينما "تشينيتشيتا" تم تصوير حوالي 3 الاف فيلم، رشحت 90 من بينهم لجائزة الأوسكار وحصل 47 فيلم منهم على تلك الجائزة القيمة.

بدأت السنوات الذهبية لمدينة السينما في الخمسينيات، عندما أصبحت روما الخلفية الاسطورية لمشاهد رواية الحياة الرعدة "دولشي فيتا"، التي اخرجها "فيليني" ببراعة واتقان عام 1960. وهي فترة لا تنسى تبادل خلالها نجوم السينما أدوار الحب والمغامرات بين الحقيقة والخيال.

إنها سنوات مصورين الصحافة المتطفلين المتبعين لنجوم السينما الحقيقيين أو المزييفين في شوارع وأزقة المدينة الخالدة روما. حيث قام الأستاذ الذي لا يختلف عليه أحد وبطل السينما الإيطالية فيديريكو فيليني عام 1960 بتصوير العمل السينمائي "دولشي فيتا" مع الشاب "مارتشيلو ماسترويانى" و "أنيتا إيكبيرج".



في عام 1959 استقبلت أستوديوهات مدينة السينما مجريات تصوير أول الأفلام الأمريكية الضخمة: "بين هور" مع "تشارلتون هيستون" التي تطلبت كل خبرة وإبداع مدينة السينما وإساتذتها الذين كان عليهم تنفيذ نماذج هائلة للسفن الرومانية وذلك لتصوير مشاهد معركة السفن التي قام خلالها "بين-هور" بإنقاذ حياة "كوينتو أريو".

ومن بين كبرى الاعمال الإنتاجية الأخرى لتلك الفترة فيلم كليبوترا لعام 1961 من بطولة "إليزابيث تايلور" و "ريتشارد بورتون"، حيث لعبا دور البطولة في العديد من المشاهد بشوارع روما ومدينة السينما وبهذا عملا على زيادة حالة الشغف التي خلفها فيلم دولشي فيتا. لكن الفيلم الأكثر شهرة والذي أظهر بدون شك مدى جمال روما هو فيلم "Vacanze Romane" عام 1953 من بطولة "أودري هيبورن" و "غريغوري بيك". حيث كانت "هيبورن" تحب الحلوى بشدة وتواظب دائماً على تناول مخروط آيس كريم... مؤخرًا أصبحت مدينة السينما مسرح لأفلام حققت أرباحاً هائلة، كما أخرج مخرجين إيطاليين عمالقة مثل "روبيرتو روسيليني" و "فيدريكو فيليني" و "لوكينو فيسكونتي" أفلام كبيرة. وهناك أيضاً مخرجين أمريكيين مثل "فرانسيس فورد كوبولا" في فيلم "الأب الروحي" و "مارتين سكورسيزي" في فيلم "عصابات نيويورك" و "ميل جيبسون" في فيلم "آلام المسيح" والذي تم تصوير بعض مشاهدته في مدينة ماتيرا.



"فيدريكو فيليني" و "مارتشيلو ماسترويانى" في الستينيات: أيقوتان خالدتان في ذاكرة السينما الإيطالية.

مدخل أستوديوهات مدينة السينما من شارع "توسكولانا" والممتدة على مساحة 500 ألف متر² ويمكن زيارتها.



"شارلتون هيبستون" و "ستيفين بويد" على فيزبا خلال استراحة تصوير لفيلم "بين-هور" الذي حصل على 11 جائزة أوسكار في عام 1960. وبعدها تم تصوير العديد من المشاهد في مدينة السينما والتي تعيد توضيح جوانب مما كانت عليه مدينة روما القديمة.



1960 - 1992: 30 عام نسائية

أختان يصنعان قصة نجاح

منذ صغرهما، تعودتا الأختين سانتوليني على العالم اللذيذ لمخروط بسكويت الآيس كريم وعبواته؛ وكان يمكن رؤيتهما تلعبان في المساحات الواسعة لمصنع "كونو روما" وتعدوان بين الماكينات وأكياس الدقيق الضخمة والتزحلق من بين سيقان العاملين الذين كانوا يحبون الطفلتين. ومع الانتهاء الطبيعي لوقت اللعب، عندما أصبحتا "جوسيبيينا" و"أنا" أنستين، بدئنا في مساعدة والديهما في إدارة شركة العائلة. في البداية كانتا تباشران الإنتاج والادارة، ولكن في الوقت المناسب اتخذتا محل والديهما في إدارة الشركة اللذان استحقا الراحة بعد سنوات طويلة من العمل.

في الحقيقة عمل الوالدان دائما على مساندة أبنتيهما وساعدهما على ذلك اشتياقهما لرؤية موظفيهما الأوفياء، حيث كان من عادتهما قضاء الكثير من الوقت في الشركة حتى بعد تقاعدهما. في تلك الاثناء كانت الأبتين قد بلغتا مستوى متقدم في قيادة الشركة وبدأت مرحلة سعيدة في إدارة أنثوية للشركة.

وأظهر السوق تقديره لما تقدمه شركة "كونو روما"، ولهذا قررت الإدارة الجديدة دعم قدراتها الإنتاجية: تم نقل المصنع في مكان أكبر وبالتحديد في شارع "فينشينسو بروناتشي"، وتم تزويده بأفران ساهمت في زيادة القدرة الانتاجية.



تجدر كذلك ملاحظة أن الشركة التي كانت تنتج الأفران، ومقرها أيضاً في روما، كانت قريبة من مقر شركة "كونو روما". في ذلك الوقت، كانت هذه الشركة تسمى "Orma" وكانت في بداية تاريخها المليء بالنجاحات التي لازلت تشهدها العائلة في جيلها الثالث. أما حالياً فتسمى الشركة "IMAR" ولا يبعد مقرها كثيراً عن شركة "كونو روما"...

تتميز منتجات شركة "كونو روما" بجودة المكونات والقدرة على التجديد. وهما سمتان تميز بهما أيضاً "نازارينو جوليتي"، الأبن الأول لكلاً من "جوزيبي" و"بيرناردينا" اللذان كانا يمتلكان محل ألبان في شارع "سالييتا ديل غريللو" وأصبح فيما بعد المورد الرسمي للحليب إلى القصر الملكي "قصر الكورينالي" في روما.

تميز "نازارينو جوليتي" بجودة الحليب الذي يقدمه محل ألبان العائلة وبدأ نشاط الآيس كريم في المحلات الجديدة الواقعة بشارع "أوفيتشي ديل فيكاريو" بالقرب من قصر "مونتشيتوريو"، مقر مجلس النواب الإيطالي.

وبالتالي بدأت شراكة بالعمل توارثتها الأجيال التالية، حيث استمر الأبناء والأحفاد بتجديده وتنوع عروض مخروط الآيس كريم مع الحفاظ على نهج الجودة العالية التي اتبعه أجدادهم.

تستعد شركة "كونو روما" لتعاقب جديد للأجيال: ففي سنوات التسعينيات بدأت الأختان بترك الفرصة والمساحة لشباب العائلة. ومع بداية التسعينيات انخرط "جان لوكا" بالعمل في الشركة، وهو ابن "جوسيبينا" معتمداً على دعم عائلته الكبيرة "كونو روما". وليس فقط الأقارب، بل حظي كذلك بدعم الأساتذة الحرفيين وعمال الماكينات الذين التفوا حول القيادة الجديدة، مما ساعد على تناقل الخبرة المعرفية للشركة التي حققت نقلة كبيرة في الألفية الثانية.



إن "جوليتي" هو متجر آيس كريم تاريخي في وسط روما، ويشتهر في جميع أنحاء العالم بجودة الآيس كريم. وفي عام 1960 تم إفتتاح مقر ثان للمتجر وسط حدائق منتزه "باركو شينترالي دل لاجو" الواقعة في حي "Eur" بروما.

تقوم شركة "كونو روما" دائماً بتزويد متجر "جوليتي" بمخروط ويسكويت الآيس كريم: وهي شراكة قائمة على الجودة والدقة التي تجمع الشركتين من ثلاثة أجيال.





الموقع الإنتاجي الجديد والتوسع الانتاجي تعاقب الأجيال في شركة كونو روما

مع بدايات الألفية الثانية، أصبحت شركة "كونو روما" حقيقة ثابتة من خلال شبكة قوية من منافذ البيع ومصنع يلي الاحتياجات الإنتاجية. وتحديداً في تلك السنوات بدأت مجريات عملية التطوير وذلك من خلال العودة إلى التقاليد: تم اختيار مدينة "Rieti"، العاصمة التاريخية لإقليم "Sabina" لإنشاء موقع الإنتاج الجديد. وكان على "جان لوكا" تخطي التحديات الجديدة المنبثقة عن العولمة والتنافس المتزايد في الاسواق المحلية والعالمية، ولذلك قرر زيادة القدرة الإنتاجية من خلال نقل الماكينات إلى مساحات أكبر. وعندما سعى لتحقيق رؤيته العصرية والعالمية للشركة، اختار نقل موقعها الجغرافي حيث ولد جده، مؤسس شركة "كونو روما". حيث كانت تعود أصول "نازارينو" إلى منطقة "أما تريشي"، التي تتميز بطبيعتها الخلابة وسط منتزهين إيطاليين: المنتزه الوطني "Gran Sasso" و "Monti della Laga" والمنتزه الوطني "Monti Sibillini".

يشغل المصنع الجديد مساحة 3.000 متر² ويحتوي على ماكينات وقوالب خاصة بعضها تم تصميمه خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة لـ "كونو روما".



يتم إدارة خطوط الإنتاج من قبل فنيين متخصصين يحملون 80 عام من الخبرة والدراية المعرفية للشركة. كما أن المنتجات هي ثمرة شغل وتحويل المواد الخام عالية الجودة التي تحمل بكل نغمة شعار صنع في إيطاليا.

ويقوم مصنع "Rieti" سنوياً بإنتاج مئات الآلاف من البسكويت المخروطي وعبوات الآيس كريم التي توزع في السوق المحلي والخارجي. كما تسمح لشركة "كونو روما" بمتابعة مجريات التوسع والتجديد في منتجاتها التي بدأت عام 1996 من خلال مخروط البسكويت "ريكس" المستوحى من أولى محلات صنع مخروط الآيس كريم التي قام الجد بشرائها. وفي عام 2000 تم تنفيذ خط إنتاج بسكويت الآيس كريم "بيكولا إيطاليا" لتزيين الآيس كريم المقدم في الأكواب. ويعيد هذا الوفل الخاص إظهار تلك اللحظات الإيطالية الأكثر شهرة وتميز حيث عبرت عن بداية نشاط التصدير إلى أسواق أمريكا الشمالية.



في عام 2008 طرح منتج "ديكوريسكو" في السوق، وهو منتج خاص تم انتاجه بواسطة آلة قالب غذائي صنعتها شركة "كونو روما" بالتعاون مع شركة إيطالية أخرى. وبداية من عام 2014 إزداد معدل التصدير للخارج بفضل منتجات تتبع فلسفة جديدة: فبجانب البسكويت المخروطي والوفل، تظهر أيضاً مساحيق منتجات نصف مشغولة وفي السنوات التالية تظهر المنتجات الموجهة للمقاهي ذات الطابع العصري وهي بسكويت الويفر و شكولاتة.

إذا كانت "Rieti" قد حصلت على أهمية كبيرة في مرحلة الإنتاج، فإن مدينة روما لازالت تمثل المركز العصبي للشركة: حيث تقوم مكاتب المقر التاريخي للشركة والواقعة في شارع "فينشينزو بروناتشي" بإدارة عملية التوزيع في كل أنحاء روما وضواحيها، كما تقوم بتنسيق نشاط الموزعين على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وبالفعل فقد شهد العقد الأول من الألفية الثانية توسع النشاط التجاري لشركة "كونو روما" في أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط. ولكنها تسعى لتحقيق ما هو أفضل.



80 عام عنوانها التجديد

التقاليد العائلية والتحديات المستقبلية

رأينا كيف كرس "جان لوكا" العقد الأول من الالفية الثانية لتعزيز القدرة الإنتاجية للشركة وتحقيق هدف السنوات الـ 80 الأولى من تاريخها بجعلها مستقرة وقوية.

من المعروف أن وجود الابناء بحياتنا يزيد من تطلعاتنا المستقبلية، وعليه فع ميلاد الأبنه جوليا، أجرى "جان لوكا" تحديث جديد للشركة في إطار عائلي. فليس من الغريب أو النادر مشاهدة العمه "أنا"، ما بين زيارة وأخرى لأحد الأحفاد، أن تتفقد المصنع كي تتأكد من الاهتمام بكل التفاصيل وجودة المكونات والمنتجات المحتفظة بتقاليد العائلة...

وتتمثل التحديات الحالية في الأسواق الجديدة، خاصة وأن شعار صنع في إيطاليا - الحقيقي - الذي ساهمت في صناعته أجيال من الحرفيين هو عنوان للجودة في جميع أنحاء العالم. ولا زال هدف شركة "كونو روما" هو التميز والعمل بإخلاص.

يتولى "جان لوكا" قيادة الشركة منذ أكثر من عشرين عاما، حيث أسس شركة "CRM Italia" التي مزج فيها الخبرة والتقاليد والكفاءة المكتسبة طوال 80 عام من العمل. وكانت البداية بإنشاء معمل بحث وتطوير جديد يسمح للشركة الجديدة بابتكار واختبار وتطوير المنتجات الجديدة على أسس قوية. ويمكن الهدف الإستراتيجي في تنويع العرض مع احترام تقاليد العائلة: نهج قوامه الجودة، وعناية بالغة بالمكونات وخطوط الإنتاج الفعالة. أي شعار، صنع في إيطاليا.

لا يبعد مقر شركة "CRM Italia" كثيراً عن منطقة تواجد العائلة، حيث يقع في شارع "لاورينتينا" وهو شريان الاتصال القديم بين مدينتي روما و "لاورينتوم" - المدينة الساحرة التي اختفت منذ قديم الأزل - والتي كانت لتعد أقدم مدينة تعود إلى اللاتينيين.

ولم يتأخر حصاد ثمار مسار البحث والتطوير: فقد تم الاعتماد على خطين إنتاج جديدين مما ساعد في توسيع الآفاق التجارية لشركة "CRM

"Italia" وهما: "Mr Mixy" و "Barista Espresso Delice".

ويمثل "Mr. Mixy" مجموعة منتجات موجهة للفنادق والمطاعم والمقاهي، والتي يمكن بواسطتها إعداد الفطائر الرقيقة اللذيذة، مخروط الايس كريم وبسكويت الوفل وأيضاً البانكيك بسرعة وسهولة. فعبر إضافة كمية الماء المناسبة، تصبح العجينة جاهزة في بضع دقائق.

أما خط إنتاج "Barista Espresso Delice" فهو مخصص بشكل أكبر للمقاهي العصرية مع مجموعة متنوعة من المنتجات الخاصة: فناجين الشكولاتة، وبسكويت يتناول بعد القهوة، وقهوة الكوفي ميكس، والعصائر العطرية المركزة والزخارف التي تجعل من تجربة الذهاب إلى للمقهى فريدة.

استطاعت شركة "CRM Italia" من خلال العلامة التجارية "كونو روما" تأكيد وجودها في دول كبيرة في الشرق الأدنى مثل دولة الإمارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين وعمان، حتى أنها أصبحت المصدر الإيطالي الأساسي لمخروط الايس كريم وبسكويت ووفير الآيس كريم في تلك الدول.

ودليل على الاهتمام بتلك الأسواق الهامة، تتم المشاركة في المعارض الأساسية لهذا المجال في المنطقة، جنباً إلى جنب مع شبكة منظمة بشكل جيد من الموزعين الحصريين.

حتى تتمكن الشركات من مواكبة العصر، يجب عليها معرفة كيف تطور من نفسها، وهذه حقيقة، ولكن بالنسبة لشركة "CRM Italia"، تظل أهمية العائلة والارتباط بالأماكن حيث نشأنا والاعتزاز بشعار صنع في إيطاليا، قيم لم تمس ولم تتغير خلال مسار حياة الأجيال الثلاثة.



Barista
ESPRESSO
DELICE



شعاري "Mr. Mixy" و "Barista Espresso Delice" وهما علامتان تجاريتان جديدتان لشركة "CRM Italia" موجهتان للسوق الخارجي.



Crm Italia Srl
Via Laurentina Km 23,800
00071 Pomezia (Roma) - Italy

Tel. +39 06 55 65 745
info@conoroma.it
www.conoroma.it